



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة
روما، 31 مارس/آذار – 4 أبريل/نيسان 2014
نظام استعراض الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ودعم تنفيذها
البند 5-10 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - مقدمة

1- اعتمدت هيئة تدابير الصحة النباتية "نظام استعراض الاتفاقية ودعم تنفيذها" في دورتها الثالثة (الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية، 2008، المرفق 14) بعد أن رفع الجهاز الفرعي لتسوية المنازعات توصيةً برفض اقتراح إنشاء آلية الامتثال للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

2- ويرمي الهدف الأولي لنظام استعراض الاتفاقية ودعم تنفيذها إلى تيسير وتعزيز تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. ويساهم النظام في عدد من أهداف الخطة الاستراتيجية للاتفاقية، كما ينطوي على مزايا تشمل:

- تحسين القدرة على رصد وتشجيع ودعم التنفيذ المتناغم للاتفاقية ولمعاييرها من قبل الأطراف المتعاقدة؛
- وضع آلية لتحديد ومعالجة مشاكل التنفيذ الناشئة والمحملة قبل أن تتحوّل إلى نزاعات تجارية حول الصحة النباتية، وذلك من خلال عملية غير تصادمية قائمة على المساعدة؛

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

• وسيتناول النظام أيضاً إنشاء معلومات أساسية وبيانات محدثة سنوياً يمكن استخدامها لاستعراض حالة وقاية النباتات في العالم.

3- ويضطلع "نظام استعراض الاتفاقية ودعم تنفيذها" بنشاطين رئيسيين: نظام استعراض التنفيذ، ونظام دعم التنفيذ. والمنتج المتوقع من النشاطين يُعرّف بالاستجابة إلى استعراض التنفيذ الذي هو تقرير يوجز حالة تنفيذ الاتفاقية ومعاييرها من قبل الأطراف المتعاقدة كل ثلاث سنوات. ومن المتوقع أن يكون للاستجابة إلى استعراض التنفيذ قيمةً استراتيجية، وهي معدة لاستخدامها الأجهزة الفرعية للاتفاقية، وبخاصة تلك المعنية بالموافقة على الخطة الاستراتيجية للاتفاقية وعلى استراتيجية بناء القدرات. ويجب أن تتضمن توصيات عملية لتوجيه تطوير برنامج عمل الاتفاقية.

4- وقد استند نظام استعراض الاتفاقية ودعم تنفيذها على عدد من المجالات التي هي جزء من البرنامج العادي لهيئة تدابير الصحة النباتية، من قبيل رصد الوفاء بمتطلبات الإبلاغ من خلال البوابة الدولية للصحة النباتية، واستخدام أداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية من أجل تحديد الثغرات والأولويات، والتقارير المتعلقة بصعوبات التنفيذ الصادرة عن المشاورة التقنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.

5- إن نظام الاستعراض ودعم التنفيذ هو نشاط شامل في أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ويقوم على تعاون وثيق بين كافة مجالات الأمانة، بما في ذلك وضع المعايير وتنمية القدرات وتبادل المعلومات.

6- أُطلق مشروع نظام الاستعراض ودعم التنفيذ عام 2011 بدعم من الاتحاد الأوروبي، وبتمويل إضافي من ميزانية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ويتطابق البرنامج السنوي لنظام الاستعراض ودعم التنفيذ مع دورة هيئة تدابير الصحة النباتية (أبريل/نيسان-مارس/آذار)، ومع الدورة الأولى من ثلاث سنوات التي انتهت في مارس/آذار 2014.

7- وقد عرض الاتحاد الأوروبي تمويل الدورة الثانية لنظام الاستعراض ودعم التنفيذ (2014-2017)، بمستوى أدنى. وإضافةً إلى ذلك، تبحث الأمانة بصورة ناشطة عن تمويل من مانحين وشركاء آخرين لضمان أن يكون نظام الاستعراض ودعم التنفيذ مستداماً، وأن يصبح جزءاً لا يتجزأ من برنامج عمل هيئة تدابير الصحة النباتية. ومن الضروري أن يحدّد الأعضاء في الهيئة وأمانة الاتفاقية مصدر تمويل لضمان دورة ثانية لهذا المشروع.

8- وفي ما يلي استعراض للمستجدات في ما يتعلق بنظام الاستعراض ودعم التنفيذ والأنشطة المرتبطة به.

ثانياً- المستجدات

9- ركّز نظام الاستعراض ودعم التنفيذ الكثير من جهوده على عنصر الاستعراض في برنامجه خلال الدورة الأولى من ثلاث سنوات. وأمّا الدورة الثانية، التي تبدأ في أبريل/نيسان 2014، فمن المتوقع أن تركز على تعزيز عنصر الدعم باستخدام نواتج الدورة الأولى إلى حدّ كبير، وبخاصة البيانات التي تمّ جمعها من خلال مسوحات عديدة. وهذا قد يتأثر بمناقشات في هيئة تدابير الصحة النباتية حول تغيير التركيز الإجمالي لعمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بهدف ترتيب أولويات التنفيذ. والفقرات التالية تسلط الضوء على التقدّم المحرز حتى الآن على صعيد تنفيذ نظام الاستعراض ودعم التنفيذ.

10- صفحة نظام الاستعراض ودعم التنفيذ على الانترنت: أنشئت صفحة على الانترنت في موقع النظام على البوابة الدولية للصحة النباتية (<http://irss.ipp.int>). وتتضمن هذه الصفحة تقارير عن تحاليل النظام للمسوحات، ومكتب المساعدة وموارد وأدوات إضافية. انظر إلى الملحق 1 لهذا التقرير الذي يصف السمات الرئيسية في الصفحة.

(1) استعراض التنفيذ

11- جمع نظام الاستعراض ودعم التنفيذ بيانات عن 6 معايير دولية خاصة لتدابير الصحة النباتية وقام بتحليلها، كما جمع بيانات أساسية من خلال استقصاء عام عن التحديات الإجمالية للتنفيذ التي تواجهها الاتفاقية، ومعاييرها التي يبلغ عددها 36 معياراً (الملحق 2). وتتوفّر تقارير التحاليل التي أُجريت على صفحة النظام على الموقع الشبكي على العنوان التالي: <http://irss.ippc.int/activities/>.

- 12- وأمّا المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي جرى تحليلها فتشمل:
- المعيار الدولي رقم 4:1995 - اشتراطات إنشاء مناطق خالية من الآفات
 - المعيار الدولي رقم 8:1998 - تحديد حالة الآفات في منطقة ما
 - المعيار الدولي رقم 6:1997 - مبادئ توجيهية بشأن المراقبة
 - المعيار الدولي رقم 13:2001 - مبادئ توجيهية بشأن الإخطار عن عدم الامتثال وإجراءات الطوارئ
 - المعيار الدولي رقم 17:2002 - الإبلاغ عن الآفات
 - المعيار الدولي رقم 19:2003 - مبادئ توجيهية بشأن قوائم الآفات الخاضعة للوائح التنظيمية

13- ومعظم هذه المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية متصلة بالموضوع العام لمراقبة الآفات، وبالتالي فإن نظام الاستعراض ودعم التنفيذ في موقع جيد لتوفير البيانات والدعم لمناقشات قد تجري مستقبلاً حول هذا الموضوع.

14- الاستقصاء العام للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: تمّ جمع معلومات عالمية أساسية عن تنفيذ المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، وعن تنفيذ الاتفاقية من جانب الأطراف المتعاقدة، وهي متوفرة على صفحة النظام على الانترنت (<http://irss.ippc.int/activities/>).

15- الاستقصاء بشأن المعيارين الدوليين رقمي 17 و19: استناداً إلى النتائج التي خلص إليها الاستقصاء السابق لنظام الاستعراض ودعم التنفيذ، ومناقشات الأجهزة الفرعية للاتفاقية والمناقشات خلال الدورة الثامنة لهيئة تدابير الصحة النباتية، عبّر مكتب الهيئة عن اهتمام في تجديد الجهود الرامية إلى تعزيز قدرات المنظمات الوطنية لوقاية النباتات للاستجابة إلى متطلبات الإبلاغ الوطنية. وكمساهمة في هذا التركيز المتجدد للعمل، طُلب إلى نظام الاستعراض ودعم التنفيذ إعداد استقصاء مختلط عن المعيار الدولي رقم 19 لعام 2003 (مبادئ توجيهية بشأن قوائم الآفات الخاضعة للوائح التنظيمية) والمعيار الدولي رقم 17 لعام 2002 (الإبلاغ عن الآفات) وذلك بالتشاور الوثيق مع لجنة المعايير، ولجنة تنمية القدرات، والجهاز الفرعي لتسوية المنازعات، ومكتب الهيئة. ويهدف هذا الاستعراض إلى أن يكون مُدخلاً في برنامج عمل الفريق المعني بمتطلبات الإبلاغ الوطنية في أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، إنما سوف يكون مدخلاً قيماً في عمل لجنة تنمية القدرات ولجنة المعايير. كما أن النتائج سوف تساهم في تقرير استعراض التنفيذ لكل ثلاث سنوات. ومشروع تقرير الاستقصاء متاح على صفحة نظام الاستعراض ودعم التنفيذ على الموقع: <http://irss.ippc.int/activities/>.

16- وتتقدم الأمانة بالشكر إلى الأطراف المتعاقدة التي أجابت على عمليات الاستقصاء. فهذه المعلومات مفيدة جداً لتحديد النجاحات والتحديات والفرص المتاحة لتحسين تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وفي نهاية المطاف، لمنع دخول الآفات وانتشارها. وفي الفترة الوجيهة من عمل نظام استعراض التنفيذ ودعمه حتى الآن، أثبتت عمليات الاستقصاء هذه فائدتها في استهداف بناء القدرات والأعمال الأخرى الرامية إلى سدّ ثغرات محددة أشارت إليها الأطراف المتعاقدة.

(2) دعم التنفيذ

17- لم يكن لمكوّن الدعم في نظام الاستعراض ودعم التنفيذ تأثير كبير، إذ يعتمد إلى حدّ بعيد على المعلومات الأساسية التي يتمّ جمعها. ومعظم العمل الذي يجري هو عمل تحضيرية خاصة في طبيعته؛ من قبيل الدراسات التي يجريها أصلاً نظام الاستعراض ودعم التنفيذ (الملحق 3). وقد حفّزت النتائج التي انتهى إليها عنصر الاستعراض في النظام المناقشات في منتديات عدة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في ما يتعلّق بنوع الدعم الذي يجب أن توفّره الاتفاقية لأطرافها المتعاقدة. وقد أدّى هذا النوع من النقاشات إلى النظر حالياً في اعتماد نهج محتمل للتنفيذ خلال الدورة التاسعة لهيئة تدابير الصحة النباتية (CPM 2014/20). وعلى الرغم من ذلك، تمكّن نظام الاستعراض ودعم التنفيذ من توفير بعض المدخلات كأساس لدعم مستقبلي للأطراف المتعاقدة على النحو التالي:

18- **مكتب المساعدة التابع للاتفاقية:** وُضعت العناصر التقنية لوجود "مكتب المساعدة التابع للاتفاقية" على الانترنت. إنما تبقى ضرورة إنشاء آلية للاستجابة إلى تحديات خاصة يطرحها التنفيذ كجزء من عنصر الدعم في نظام الاستعراض ودعم التنفيذ. ومن المتوقع أن تجري بعض إجراءات الدعم من خلال نظام مساعدة غير مباشرة باستخدام أدوات مثل "الأسئلة المتكررة"، وهو منتدى للأسئلة والإجابات، وربط الأدوات والموارد بصفحة موارد الصحة النباتية. كذلك، ينبغي إقامة نظام أكثر نشاطاً لدعم حاجات التنفيذ، ويمكن اتخاذ بعض الخطوات من خلال أنشطة تنمية القدرات وغيرها من الفرص لدعم التنفيذ من قبيل تعزيز معلومات مكتب المساعدة، وتيسير النهج القائمة على التعاون بين الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وخيارات أخرى.

19- **توصيات الاتفاقية:** أجرى برنامج نظام الاستعراض ودعم التنفيذ دراستين في الفترة 2011-2012: تناولت الأولى النباتات المائية، وتناولت الثانية تجارة النباتات على الانترنت. وقدمت الأمانة نتائج الدراستين إلى الجلسة العلمية خلال الدورة السابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية، ما أنشأ عدداً من الاقتراحات بشأن الخطوات التالية. وبالاستناد إلى هاتين الدراستين، وضع نظام الاستعراض ودعم التنفيذ توصيات مقترحة للدورة الثامنة للهيئة (2013) يمكن اعتبارها خطوات تالية. وطلب مزيد من الوقت للتشاور خلال الدورة الثامنة للهيئة بحيث تتشاور الأطراف المتعاقدة مع أصحاب الشأن وتبدي ملاحظاتها. وسوف تُقدم المجموعة المنقحة لتوصيات الاتفاقية إلى الدورة التاسعة للهيئة لاعتمادها (CPM 2014/14).

20- **إطار المعايير:** شارك نظام الاستعراض ودعم التنفيذ في المناقشات لإعداد إطار للمعايير (CPM 2014/05). وتمت الإشارة إلى نتائج الاستقصاء العام خلال المناقشات، ما ساعد في إحاطة المشاركين علماً. ويتسق إطار المعايير مع مجالات الاتفاقية الواسعة المنظمة حسب التزامات الأطراف المتعاقدة، وحقوقها، ومسؤولياتها. ومن المتوقع أن يساهم مزيد من النقاشات بشأن الإطار ونظام الاستعراض ودعم التنفيذ في هذه النقاشات ضمن مجموعة عمل مستقبلية.

21- **مؤشرات التنفيذ:** عقد نظام الاستعراض ودعم التنفيذ مناقشة حول مائدة مستديرة بشأن مؤشرات تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع مجموعة صغيرة من خبراء الإدارة القائمة على النتائج في أكتوبر/تشرين الأول 2013. وأقرت المجموعة خلال المناقشات ثلاثة مجالات لمساهمة ملحوظة للاتفاقية: الأمن الغذائي، والمؤسسات الزراعية، والنظم الإيكولوجية. ومن خلال تحليل مساهمة الاتفاقية من هذه الزاوية، ظهرت بديهيًا الحاجة إلى عمل تأسيسي لوضع مؤشرات مجددة لتقييم نجاح للآثار. واقترحت المجموعة بأن مدخلات مستمرة من المجموعة الاستشارية، مع مجموعة من الخبرات في الرصد والتقييم، ستكون قيّمة لوضع مؤشرات واستعراضها. وأقرت أيضاً بأن مناقشات المؤشر، وإن كانت تمهيدية، قد تساهم في مناقشات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حول نهج مستقبلي للتنفيذ. والتقرير متاح على الموقع: https://www.ippc.int/largefiles/2013/IPPC_Indicators_Meeting_Report.pdf.

(3) الاستجابة إلى استعراض التنفيذ

22- تشكلت مجموعة الاستعراض لكل ثلاث سنوات من ممثلين من الأجهزة الفرعية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ولجنة تنمية القدرات، وأمانة الاتفاقية. وتضطلع المجموعة حالياً بدور رئيسي في إعداد تقرير الاستجابة لاستعراض التنفيذ. وسوف يُرفع هذا التقرير لاستعراض المكتب (يونيو/حزيران 2014) والمجموعة المعنية بالتخطيط (أكتوبر/تشرين الأول 2014)، وسوف يتضمن توصيات لاتخاذ إجراءات ملائمة بهدف المساعدة في تنفيذ الاتفاقية والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. ويمكن إدراج هذه التوصيات في برنامج عمل هيئة تدابير الصحة النباتية في المستقبل، كما يمكن أن تشكل مدخلات رئيسية بالنسبة إلى مجموعة التخطيط الاستراتيجي التابعة للمنظمة.

(4) إطار تأسيسي لبرنامج العمل (2014-2015)

23- يوفر الملحق 4 مخططاً لبرنامج العمل المتفق عليه مع الاتحاد الأوروبي لتحقيق أهداف المساهمة التي تم تلقيها للدورة الثانية من نظام الاستعراض ودعم التنفيذ (2014-2017). غير أن برنامج العمل السنوي الخاص يحصل على موافقة المكتب خلال اجتماعاته المنعقدة في يونيو/حزيران استناداً إلى توجيهات الهيئة وغيرها من الأجهزة الفرعية، بما في ذلك لجنة تنمية القدرات. وثمة إشارات من المكتب والمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي إلى أنه يمكن إعادة النظر في دور نظام الاستعراض ودعم التنفيذ على ضوء المناقشات الحالية بشأن التنفيذ العام للاتفاقية والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وفي حين يتمتع برنامج عمل النظام ببعض المرونة للاستجابة إلى مهام مختلف الأجهزة التابعة للاتفاقية، تجدر الإشارة إلى أن التمويل المتوفر أقل بنسبة 50 في المائة تقريباً مقارنة بالدورة السابقة للنظام (2011-2014).

ثالثاً- التوصيات

- 24- إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:
- (1) الإحاطة علماً بالمستجدات في برنامج نظام الاستعراض ودعم التنفيذ.
 - (2) الإقرار بدعم الاتحاد الأوروبي والتزامه تطبيق نظام الاستعراض ودعم التنفيذ.
 - (3) الإحاطة علماً بأنه لا يتوفر التمويل الكامل للنظام في دورته الثانية.
 - (4) الإقرار بدعم الأطراف المتعاقدة لنظام الاستعراض ودعم التنفيذ، وبخاصة الأطراف المتعاقدة التي شاركت على نحو ناشط في الأنشطة.
 - (5) الإحاطة علماً بالإطار التأسيسي لبرنامج عمل الدورة الثانية لنظام الاستعراض ودعم التنفيذ.
 - (6) تشجيع الأطراف المتعاقدة على توفير الموارد للدورة الثانية من نظام الاستعراض ودعم التنفيذ.

الملحق 1- موارد الموقع الشبكي لنظام الاستعراض ودعم التنفيذ

تُشجّع الأطراف المتعاقدة على زيارة صفحة نظام الاستعراض ودعم التنفيذ كجزء من زيارتها الروتينية للبوابة الدولية للصحة النباتية. وتتضمن السمات الثلاثة الرئيسية لصفحة النظام ما يلي:

1- قسم الملامح القطرية

هذه سمة هامة في صفحة النظام إذ أنها توفر مرجعية موحدة للمعلومات حول الصحة النباتية تتوافق أهميتها مع خصائص كل بلد. وتوفّر هذه السمة معلومات اقتصادية ومرتبطة بالصحة النباتية لكل طرف متعاقد بلمحة بصر. وتشير الصفحة إلى معلومات اقتصادية وتجارية عامة، وغيرها من المعلومات ذات الصلة بالنسبة إلى كل طرف متعاقد. وتتأتى المعلومات العامة عن الأداة الإحصائية لمنظمة الأغذية والزراعة التي تستقي الإحصاءات الرسمية من البلدان، ومصادر أخرى للبيانات المعترف بها مثل قاعدة بيانات البنك الدولي. والمعلومات الواردة بشأن كل طرف من الأطراف المتعاقدة قابلة للتعديل من قبل نقاط الاتصال، وتُسجّل التعديلات في قاعدة بيانات المنظمة الإحصائية. ونقاط الاتصال في الاتفاقية مدعوة إلى تعديل الصفحات لتوفير معلومات أكثر تحديداً وحداثةً عن بلدانها.

2- مكتب المساعدة والأدوات اللازمة:

تقدم هذه السمة خدمات مساعدة عامة وخاصة على شكل أسئلة متكررة، وتوفّر منتدى للأسئلة والأجوبة (منتدى نقاش)، وإمكانية الحصول على مجموعة من الأدوات الهامة لمختلف أصحاب الشأن في مجال الصحة النباتية. وتوفّر خصائص مكتب المساعدة في الموقع الشبكي للنظام فرصاً للتعاون ومزيداً من الكفاءة في الوصول إلى المعلومات وتبادلها من جانب نقاط الاتصال الخاصة بالاتفاقية. وتتضمن الجوانب الرئيسية في مكتب المساعدة:

(أ) الأسئلة المتكررة: ما زال هذا الجزء من الأسئلة المتكررة يخضع للتنقيح، إنما من المتوقع أن يوفّر خدمات مساعدة عامة وخاصة تمّ جمعها من المحفوظات التاريخية للبوابة. ويشمل قسم "المساعدة العامة" التوجيهات بشأن العمليات العامة للاتفاقية، بما في ذلك طريقة الحوكمة والإجراءات، والإدارة، وبرنامج العمل والخدمات. في حين يشمل قسم "المساعدة المحددة" التوجيهات بشأن الاستفسارات حول المعيار الدولي 2009:15. إخضاع مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية للوائح، واستخدام الأدوات من قبيل نظام التعليق على الإنترنت ونظام تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية والإجابة على الأسئلة المتعلقة بالمشاركة في نظام وضع المعايير.

(ب) منتدى النقاش: يهدف هذا المنتدى إلى توفير منبر حيث يطرح أصحاب المصلحة أسئلتهم ويمكن للمجتمع المعني بالصحة النباتية بوجه عام أن يقدم الردود ويناقشها. ويراقب فريق نظام الاستعراض المنتدى،

ويستخدم هذه الأداة كآلية لتعزيز قسم الأسئلة المتكررة التابع لمكتب المساعدة. وقد أُطلق هذا النظام، وهو محصور حالياً بنقاط الاتصال في مرحلته التجريبية.

(ج) **الأدوات**: يستفيد مكتب مساعدة نظام الاستعراض ودعم التنفيذ من دعم كبير من سمة "الأدوات". وقد كانت هذه السمة نتيجة تعاون وثيق بين نظام الاستعراض ودعم التنفيذ ومجال تنمية القدرات في أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ولدى أعضاء لجنة تنمية القدرات. وبإمكان الأطراف المتعاقدة أن تستخدم الأدوات المتاحة الآن لتعزيز عملها، وزيادة قيمة مكتب المساعدة. فالأدوات المتاحة أو التي ستتاح قريباً تتضمن:

(1) **قاعدة بيانات المشاريع**: تسعى قاعدة البيانات إلى تصنيف مشاريع الصحة النباتية والتدخلات بحيث يصبح من الممكن البحث فيها بشكل كامل مع ميزة الخارطة. وتتأني البيانات الواردة في القاعدة عن مجموعة من مصادر معلومات المشاريع المعترف بها، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة، ووزارة الزراعة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، ومرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، ومجموعة من المصادر الأخرى التي توفر المساعدة الفنية إضافة إلى الجهات المانحة. وتشجع الأطراف المتعاقدة على استعراض البيانات الخاصة ببلدانها وتحديث قاعدة البيانات بانتظام.

(2) **قاعدة بيانات الأنشطة**: هو مستودع للأحداث والأنشطة الماضية والحالية والمستقبلية ذات طابع قطري، أو إقليمي أو عالمي. وتهدف هذه الأداة إلى استكمال تقويم أحداث الاتفاقية وهي تعرض الأحداث (مثل الندوات والاجتماعات)، والأنشطة (مثل الدورات التدريبية، وورش العمل) في مجال الصحة النباتية والتي ترغب الأطراف المتعاقدة، والجامعات، ومزودو المساعدة الفنية، أو غيرهم من الشركاء في الاتفاقية بتسليط الضوء عليها.

(3) **الموارد الفنية**: أعدت أربعة أطراف متعاقدة، إلى جانب موظف من نظام الاستعراض ودعم التنفيذ وأعضاء من فريق الخبراء المعني بتنمية القدرات مشروعاً لتمويل مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة بمبلغ 600 000 دولار أمريكي يهدف إلى تطوير الكتيبات الفنية، والإجراءات التشغيلية الموحدة، والمواد التدريبية. وستتاح الموارد الفنية التي ستصدر في إطار هذا المشروع إضافة إلى موارد أخرى ذات الصلة التي يتم الحصول عليها عبر نداءات دورية على الموقع <http://www.phyosanitary.info> ويمكن الدخول إلى هذه الصفحة من الجزء الخاص بالأدوات في مكتب المساعدة التابع لنظام الاستعراض ودعم التنفيذ. ويهدف موقع الموارد الفنية إلى توفير مستودع مركزي لهذه الأنواع من الموارد (بما في ذلك مكتبة للمواد الإعلامية) في مجموعة من اللغات، ليسهل وصول مجتمع الصحة النباتية إليها. كما يتوخى أن يشكل مستودعاً مناسباً للمنتجات التي تطورها لجان فنية متخصصة في مشروع وضع المعايير، وغيرها من الأجهزة، في السنوات القادمة. كذلك، يشكل هذا الموقع للموارد الفنية مورداً قيماً يثري عمل مكتب المساعدة التابع للاتفاقية في نظام الاستعراض ودعم التنفيذ.

(4) جدول الاستشاريين في مجال الصحة النباتية: سوف توفر هذه الأداة إمكانية الحصول على الخبرة المتصلة بالصحة النباتية في مجموعة من المجالات بشكل قاعدة بيانات قابلة للبحث فيها. هذه الأداة متاحة حالياً، ويجري استخدامها على نحو ناشط.

(5) جدول الجهات المانحة: إنه كتالوج للجهات المانحة يبيّن بوضوح البلدان والأنشطة التي تدعمها. العمل جارٍ على هذا الجدول.

(6) أدوات أخرى: روابط بتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، ونظام التعليق على الإنترنت، ونماذج التعلم الإلكتروني، وغيرها من الأدوات ما إن تصبح متاحة.

3- أنشطة نظام الاستعراض ودعم التنفيذ:

تقدّم هذه السمة للأطراف المتعاقدة التفاصيل والروابط المتعلقة بالأنشطة الحالية والسابقة للنظام مثل الدراسات الاستقصائية ونتائجها، وتقارير عن دراسة حالة النظام، ومستودع وثائق لمنتجات النظام على امتداد دورة التنفيذ التي تستمر ثلاث سنوات (مثل تقارير الاستعراض لكل ثلاث سنوات، وغير ذلك).

الملحق 2- استقصاءات نظام الاستعراض ودعم التنفيذ

أجرى نظام الاستعراض ودعم التنفيذ سلسلة من الاستقصاءات في دورته الأولى لجمع معلومات أساسية يمكن الاطلاع من خلالها على إجراءات التنفيذ التي تتخذها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من خلال أجهزتها الفرعية، وشركائها (بما في ذلك المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات)، والأطراف المتعاقدة فيها. وإن استبيانات الاستقصاء، والتقارير عن تحاليل الاستقصاءات متاحة على الموقع <http://irss.ippc.int/activities/>. ويرد في ما يلي مخطط للاستقصاءات التي أجراها نظام الاستعراض ودعم التنفيذ:

(1) **استبيان النظام العام:** عُمم الاستبيان حول تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية في أواسط عام 2011 لتقوم الأجهزة الفرعية، وفريق الخبراء المعني بتنمية القدرات، وجميع المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات بالتعليق عليه. وقد جرى تحديث الاستبيان بالاستناد إلى التعليقات الواردة، وأرسل مجدداً لتأتي المنظمات الوطنية لوقاية النباتات بمدخلاتها عليه في الفترة بين سبتمبر/أيلول 2012 وفبراير/شباط 2013. وستكون نتائج الدراسة قيمة جداً كأساس للمقارنة في المستقبل في حال تم التمديد للنظام لدورة ثانية. وسوف تساهم النتائج أيضاً في القسم الخاص بالاستجابة لاستعراض التنفيذ من النظام. وبالإضافة إلى ذلك، يفترض أن تكون طبيعة البيانات التي ينتجها النظام مفيدة جداً كجزء من عمليات التخطيط الاستراتيجي الجديدة للمنظمة التي سيتم تطوير بطاقات علامات بموجبها من أجل قياس التحسن في المستوى العام للتنفيذ من قبل الأطراف المتعاقدة. ويمكن لهذه المؤشرات أيضاً أن تدعم جهود الاتفاقية الدولية لحشد الموارد وأن تساعد على ضمان تنسيق قوي مع الأنشطة الأخرى للمنظمة.

(2) **المعيار الدولي رقم 4:1995 - متطلبات إنشاء منطقة خالصة من الآفات، والمعيار الدولي رقم 8:1998 - تحديد حالة الآفات في منطقة معينة:** تم إعداد استبيانات مصغرة للحصول على مدخلات من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات حول مسائل متصلة بالمعايير الحالية. وأرسلت استبيانات قصيرة إلى الأطراف المتعاقدة في عام 2011 لجمع المعلومات بغية استخدامها في تنقيح تلك المعايير الدولية. وفي عام 2012، تم تحليل نتائج الدراسة وأرسلت من ثم إلى لجنة المعايير. ونظرت لجنة المعايير في المعلومات خلال اجتماعها في نوفمبر/تشرين الثاني 2012. وقد أبلغت أيضاً بعض النتائج الفنية إلى لجنة تنمية القدرات وعُرضت على المشاورة الفنية فيما بين المنظمات الإقليمية لوقاية النبات.

(3) **المعيار الدولي رقم 6:1997 - مبادئ توجيهية للمراقبة:** أُجري مسح للتحديات والممارسات الفضلى في مجال مراقبة الآفات وتنفيذ المعيار الدولي رقم 6:1997 عام 2011. وأجريت هذه الدراسة على مرحلتين، حيث تناولت المرحلة الأولى جمع بيانات أساسية باستخدام استقصاء (يرد وصفه أعلاه) فيما قضت المرحلة الثانية بإقامة سلسلة من حلقات العمل في خمسة أقاليم في منظمة الفاو لمناقشة هذا الموضوع. وقد نُظمت حلقات العمل هذه من جانب موظفين في قسم الإنتاج النباتي ووقاية النباتات في منظمة الفاو، وحفرت حلقات العمل هذه مناقشة حول

مراقبة الآفات، كما عملت على رفع مستوى الوعي بأن جميع الأطراف المتعاقدة واجهت تحديات مماثلة لتنفيذ المعيار الدولي لوقاية النباتات. وتضمنت الدراسة مجموعة من الأمثلة عن أفضل الممارسات من وجهة نظر إقليمية لتنفيذ المعيار الدولي رقم 6:1997.

واستُخدمت نتائج الاستقصاء لغرضين: يقضي الأول بتزويد المشرف على استعراض المعيار الدولي رقم 6:1997 بالبيانات بحيث يحدّث المعيار. وأما الغرض الثاني فهو وضع دراسة علمية عامة عن تحديات التنفيذ والممارسات الفضلى في مجال مراقبة الآفات. وسوف يُستخدم هذا الغرض الأخير على نحو أكبر لتستفيد منه المناقشات المتصلة بتنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2012، تابع نظام الاستعراض ودعم التنفيذ هذا التحليل من خلال التعاون مع هيئة وقاية النباتات في آسيا والمحيط الهادئ لاستضافة ندوة حول المراقبة. ولجأت الندوة إلى تحليل نتائج استقصاء المعيار الدولي رقم 6:1997 (مبادئ توجيهية للمراقبة) كأساس لوضع مخطط للكثيبيات المعنية بنظم المراقبة. وشارك في الندوة خبراء من إقليم آسيا، ومن أقاليم عديدة أخرى في منظمة الفاو.

(4) المعيار الدولي رقم 13:2001 – الخطوط التوجيهية للإبلاغ عن حالات عدم الامتثال والإجراءات الطارئة: طلب الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات من المكتب في اجتماع مارس/آذار 2012، دعماً من النظام لإجراء دراسة عن التحديات التي تعترض تنفيذ المعيار الدولي رقم 13:2001. وكان من المتوقع أن تدعم النتائج الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات على مستوى استعراض دوره ووظيفته في يوليو/تموز 2012. واختتم النظام بنجاح تحليله للبيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة، وقدم استنتاجاته بشكل تقرير إلى الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات. تم أيضاً تقاسم الاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة مع لجنة تنمية القدرات خلال الاجتماع الذي انعقد في ديسمبر/كانون الأول 2012. وقد شملت الإجراءات الملموسة التي أوصت بها لجنة تنمية القدرات استناداً إلى النتائج: تخطيط حلقات عمل/دورات تدريبية حول كيفية تطبيق المعيار الدولي رقم 13، مع التركيز على العمليات ووضع إجراءات موحدة للتشغيل/مواد إرشادية لمعالجة مشاكل ضعف الإبلاغ.

(5) المعيار الدولي رقم 17:2002 – الإبلاغ عن الآفات والمعيار الدولي رقم 19:2003 – الخطوط التوجيهية بشأن قوائم الآفات الخاضعة للوائح: خلال اجتماع المكتب في أكتوبر/تشرين الأول 2012 طلب الأخير من برنامج النظام تحليل المعيارين الدوليين رقم 17:2002 و19:2003 بناء على طلب من مجموعة عمل الخبراء المعنية بتنمية القدرات. فقام فريق النظام بصياغة الاستبيانات الخاصة بكل من المعيارين، وهو ينوي إطلاقها خلال الفترة الممتدة بين مايو/أيار وسبتمبر/أيلول 2013. وقد أعد تصميم الاستبيان بالتشاور مع لجنة تنمية القدرات ولجنة المعايير ومجموعة الاستعراض مع مدخلات من المندوبين القطريين الذين حضروا حلقة عمل إقليمية عقدتها منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط حول موضوع ذي صلة. إن نتائج الاستقصاء متاحة، وسوف تساعد في توفير المعلومات لبرنامج التزامات الإبلاغ الوطنية في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

الملحق 3- دراسات نظام الاستعراض ودعم التنفيذ

أجرى النظام أربع دراسات سوف تساهم في تقرير الاستعراض لكل ثلاث سنوات. وهذه التقارير متاحة على البوابة الدولية لوقاية النباتات على الموقع: <http://irss.ippc.int/activities/>.

- **تجارة النباتات عبر الإنترنت:** أجرت أمانة الاتفاقية هذه الدراسة وقدمت المملكة المتحدة الدعم من خلال مراجعة النظراء. وتستند هذه الدراسة إلى الأعمال السابقة التي قدمت خلال الاستشارات الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وغيرها من المبادرات الفردية بين طرفين على الأقل من الأطراف المتعاقدة. وتتسم الدراسة بطابع عملي بحت وتزود الأطراف بموجز عن نوع تجارة النباتات والمنتجات النباتية التي يجري تبادلها عبر الإنترنت وتحدد بعض مسارات الآفات التي قد لا تكون الأطراف على علم بها. وتركز الدراسة على فئات النباتات والمنتجات النباتية التي يجري تبادلها مثل النباتات الحديثة، والنباتات لأغراض زراعية، والكائنات الحية باستثناء عوامل مكافحة البيولوجية والمنتجات النباتية.

- **النباتات المائية:** أجريت دراسة إضافية في إطار النظام عن النباتات المائية بهدف توفير المعلومات الفنية التي يمكن استخدامها كمرجع في الاتفاقية حول كيفية معالجة قضية النباتات المائية، جزئياً أو كلياً، في إطار ولاية الاتفاقية المعمول بها. وتشمل الدراسة استعراضاً أولاً للكائنات المصنفة مائية والمحاولات الرامية إلى تبيان المعايير التي تحدد أي كائنات تستفيد من الحماية في إطار الاتفاقية. وتقدم الدراسة عدداً من التوصيات إلى هيئة تدابير الصحة النباتية حول كيفية معالجة هذه القضية. وأقله يتوقع أن تحيط الدراسة الهيئة بمجموعة النباتات المائية التي تتطلب ضمان حماية صحتها أو اتخاذ أي تدابير ضمن ولاية الاتفاقية. ويمكن كذلك أن تجد الجهات الأطراف الدراسة مفيدة في تحديد أنواع النباتات المائية الواقعة ضمن نطاق مسؤوليتها ولتطوير برامج الصحة النباتية الملائمة.

- **التكافؤ:** في الربع الأخير من عام 2011، توفرت موارد إضافية في إطار برنامج تنمية القدرات من خلال البرنامج العادي للمنظمة. واقترحت الأمانة إجراء دراسة حول تطبيق مبدأ التكافؤ في مجال الصحة النباتية في ضوء سوء التفاهم على مستوى تدابير الصحة والصحة النباتية وفق منظمة التجارة العالمية، حيث يُعتبر أن المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية والدستور الغذائي يطبقان هذا المفهوم في الأنظمة والعمليات، على خلاف الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وفي حالة الاتفاقية، يُصار إلى إدارة التكافؤ على مستوى تطبيق تدابير الصحة النباتية. وتُطبق هذه التدابير كونها تدابير فردية، أو تدابير مجتمعة، أو في حزمة من التدابير في نهج الأنظمة. ويتم التفاوض على معظم هذه التدابير على أساس اتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف. ولم تجر دراسة منهجية حول تطبيق مفهوم التكافؤ في سياق الاتفاقية من قبل. ويسعى التقرير إلى توضيح أهمية هذا المفهوم وتواتر استخدامه واعتراف مجتمع الصحة والصحة النباتية الأوسع نطاقاً بأن الاتفاقية تعتمد على تطبيقه.

- **مناقشة المائدة المستديرة حول مؤشرات تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات:** عقدت الاتفاقية اجتماعاً لمجموعة صغيرة من خبراء الإدارة القائمة على النتائج لاستكشاف الخيارات المتاحة لوضع مؤشرات أهداف تنفيذ الاتفاقية/المعايير الدولية، وتقييم آثار هذا التنفيذ. وقد اعترف الجميع بقيمة المؤشرات لقياس استخدام وآثار الأنشطة والمعايير، ولتوفير المعلومات لتخطيط العمل في المستقبل. وناقشت المجموعة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (أهدافها، وأنشطتها، والتزاماتها، وهيكلتها التشغيلية)، وتوافر البيانات والثغرات فيها على صعيد وقاية النباتات، وعمليات تقييم الاتفاقية حتى تاريخه. ويتضمن تقرير المناقشة عدداً من التوصيات بشأن الإجراءات التي يمكن إدراجها في خطط الاتفاقية لتنفيذها.

المدة الزمنية للتنفيذ: 2015-2016												السنة 2
M	F	J	D	N	O	S	A	J	J	M	A	النشاط
											x	توزيع الاستبيانات على الأطراف المتعاقدة
							x	x	x	x	x	رصد الوفاء بمتطلبات الإبلاغ لدى الأطراف المتعاقدة
								x				تحديث تقرير الاستجابة لاستعراض التنفيذ كل ثلاث سنوات استناداً إلى توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية
							x	x				نداء لوضع تقارير عن التنفيذ من جانب المشاورة الفنية في المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة
					x	x	x					جمع وتحليل بيانات المنظمة الوطنية لوقاية النباتات لوضع تقرير أمانة الاتفاقية. (استبيانات، دراسات حالة، وغير ذلك)
		x	x	x	x	x	x	x	x	x		إجراء دراسات حالة
				x								إعداد التقرير الأول عن الاستجابة لاستعراض التنفيذ (عام 2016)
x												رفع تقارير عن دراسات الحالة إلى الدورة الحادية عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية عام 2016
x												رفع تقرير الأمانة السنوي إلى الدورة الحادية عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية عام 2016 عن: صعوبات الأطراف المتعاقدة في مجال متطلبات الإبلاغ استناداً إلى الإبلاغ عبر البوابة الدولية لوقاية النباتات؛ وأنشطة مكتب المساعدة التابع للاتفاقية.

المدة الزمنية للتنفيذ: 2016-2017												السنة 3
M	F	J	D	N	O	S	A	J	J	M	A	النشاط
											x	توزيع الاستبيانات على الأطراف المتعاقدة
							x	x	x	x	x	رصد الوفاء بمتطلبات الإبلاغ لدى الأطراف المتعاقدة
									x			تحديث تقرير الاستجابة لاستعراض التنفيذ كل ثلاث سنوات استناداً إلى توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية
								x	x			نداء لوضع تقارير عن التنفيذ من جانب المشاورة الفنية في المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة
							x					جمع وتحليل بيانات المنظمة الوطنية لوقاية النباتات لوضع تقرير أمانة الاتفاقية. (استبيانات، دراسات حالة، وغير ذلك)
		x	x	x	x	x	x	x	x	x		إجراء دراسات حالة
												إنجاز تقرير الاستجابة لاستعراض التنفيذ كل ثلاث سنوات (2014-2017) استناداً إلى العناصر التالية: - تقارير الاستجابة لاستعراض التنفيذ لعام 2015، و2016، و2017 - تقارير سنوية موجزة لمكتب المساعدة التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات - تقارير سنوية عن صعوبات التنفيذ من المشاورة الفنية في المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات - تقارير سنوية موجزة عن اتجاهات التنفيذ من أداة تقييم قدرات الصحة النباتية - تقارير سنوية من منظمات دولية أخرى ذات الصلة على أن تتضمن خطط عمل
		x	x	x	x	x	x	x	x	x		إجراء دراسات حالة
x												رفع تقارير عن دراسات الحالة إلى الدورة الثانية عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية عام 2017
x												رفع تقرير الأمانة السنوي إلى الدورة الثانية عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية عام 2017 عن صعوبات الأطراف المتعاقدة في مجال متطلبات الإبلاغ استناداً إلى الإبلاغ عبر البوابة الدولية لوقاية النباتات؛ وأنشطة مكتب المساعدة التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.